



التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

الحكمة 2 : العفو والتسامح

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

١- النصوص الشرعية

٢- ملخص الدرس

١-٢/ مفهوم العفو والتسامح

٢-٢/ العلاقة بين العفو والتسامح

٢-٣/ العفو والتسامح أساس نشر المحبة وتماسك المجتمع

٣-١- تمارين تطبيقية

٣-٢/ تثبيت المكتسبات

٣-٣/ وضعية تقويمية

١- النصوص الشرعية

خاطب الرسول ﷺ قوله عند فتح مكة قائلاً : "اليوم أقول لكم ما قال أخي يوسف من قبل : « لَا تَتَرَبَّ عَلَيْكُمْ أَلَيْوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ » اذهبوا فأنتم الطلقاء ". (السيرة النبوية : مصطفى السباعي)

• المضمنون : عفو الرسول ﷺ عن قومه اقتداء بيوسف عليه السلام.

قال الرسول ﷺ : " رحم الله رجلاً سمحًا إذا باع، وإذا اشتري، وإذا اقتضى " (صحيح البخاري)

• المضمنون : المتسامح في المعاملات المالية تشمله رحمة الله تعالى.

٢- ملخص الدرس

١-٢/ مفهوم العفو والتسامح

مفهوم العفو

إسقاط حق متابعة الظالم أو المخطئ المستحق للعقوبة على معاقبته، كرما وقربة لله عز وجل.

مفهوم التسامح

اليسر واللين في المعاملات المالية والاجتماعية، النابع من جود المتسامح وكرمه وتجاوزه عن أساء له.

2-2/ العلاقة بين العفو والتسامح

العفو والتسامح مفهومان متكاملان، فهما خلقان عظيمان ومرتبان من مراتب الإحسان، يسهمان في نشر قيم المحبة والرحمة.

غير أن التسامح أعم وأشمل من العفو، إذ يكون مع المخطئ وغير المخطئ، بينما العفو يكون مع المخطئ فقط.

2-3/ العفو والتسامح أساس نشر المحبة وتماسك المجتمع

• بالعفو نnal العزة والشرف

قال الرسول ﷺ: "مَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًا" (صحيح مسلم)

• بالعفو والتسامح تقلب العداوة إلى صداقة ومحبة

قال الله تعالى: «اُدْفِعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَانَهُ وَلِيٌ حَمِيمٌ» (فصلت: 34)

• العفو والتسامح من تجليات الصحة النفسية

قال الله تعالى: «وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْغَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُ الْمُحْسِنِينَ» (آل عمران: 134)

• العفو والتسامح لخدمة المجتمع الصالح

قال الرسول ﷺ: "مَثُلُ الْمُؤْمِنِ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاوُذِهِمْ مَثُلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ غُصْنٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمْى" (صحيح مسلم)

III- تمارين تطبيقية

1- تثبيت المكتسبات

1- أحدد مفهوم العفو والتسامح وأبين حكمهما الشرعي.

2- أبين الحالة التي نعدل فيها عن العفو إلى القصاص.

3- أذكر بعض آثار العفو والتسامح على الفرد والمجتمع.

2- وضعية تقويمية

لاحظ يوسف عليه السلام على وجوه إخوته نوعا من الخجل جراء تذكيرهم النكاء نحوه، حين ألقوه في غيابات الجب، فرفع عنهم الحرج قائلاً: "لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين".

قال أبو جعفر: (لا تثريب) : لا تعير عليكم ولا إفساد مما بيني وبينكم من الحرمة وحق الأخوة، ولكن لكم عندي الصفح والعفو.

وكان حال يوسف عليه السلام يقول: إنكم أنتم السبب في سعادتي وعزتي الان، وأنتم من أوصلني إلى هذا المقام، فلا حرج عليكم.

المهام

1- أحدد الإشكالية التي تطرحها الوضعية.

2- أعبر عن موقفك من تصرف يوسف عليه السلام وإخوته مع التسويف المناسب، ثم أستخلص الصفة التي ينبغي التحليل بها عند التعرض للظلم.

3- أعبر عن رأيي من البطش عند المقدرة؛ مع التبرير المناسب.

